

النهاية في غريب الأثر

{ أزر } (س [ه]) في حديث المبعث [قال له ورقة بن نوفل : إن يُدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً] أي بالغاءً شديداً . يقال أزره إذا أعانه وأسعده من الأزر : القوة والشدة .

(ه) ومنه حديث أبي بكر [أنه قال للأنصار يوم السقيفة : لقد نصرتم وآزرتم وأسيتتم] .

(س) وفي الحديث [قال الله تبارك وتعالى : العظمة إزاري والكبرياء ردائي] ضرب الإزار والرداء مثلاً في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليدستا كسائر الصفات التي يتصف بها الخلق مجازاً كالرحمة والكرم وغيرهما وشبهه ههما بالإزار والرداء لأن المتصف بها يشمله كما يشمل الرداء الإنسان ولأنه لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله تعالى لا ينبغي أن يشركه فيهما أحد .

(س) ومثله الحديث الآخر [تأزر بالعظمة وتردئ بالكبرياء وتسر بل بالعم] .
(س) وفيه [ما أسفل من الكعبيين من الإزار ففني النار] أي ما دونه من قدام صاحبه في النار عقوبة له أو على أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار .

- ومنه الحديث [إزره المؤمن إلى نصف الساق ولا جُنَاحَ عليه فيما بينه وبين الكعبيين] والإزره بالكسر : الحاة وهيئة الائتزاز مثل الركة والجلسة .

- ومنه حديث عثمان [قال له أبنان بن سعيد : مالي أراك متحشفاً أسيدل ؟ فقال : هكذا كان إزره صاحبنا] .

(ه) وفي حديث الاعتكاف [كان إذا دخل العشر الأخير أيقظ أهله وشد المئزر] المئزر الإزار وكنتى بشدة عن اعتزال النساء . وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شدت لهذا الأمر مئزري أي تشميرت له .

(س) وفي الحديث [كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزره في حالة الحيض] أي مشدودة الإزار . وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤتزره وهو خطأ لأن الهمزة لا تدغم في التاء .
- وفي حديثبيعة العقبة [لندم نذعنك مما نمنع منه أزرنا] أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالأزر . وقيل أراد أنفسنا . وقد يكنى عن النفس بالإزار .

(ه) ومنه حديث عمر [كُتِبَ إليه من بعض البعث أبيات في صحيفة منها :
ألا أبلغ أبا حنيفة رسولاً ... فددى لك من أخي ثيقة إزاري (هذا البيت من أبيات سنة كتبها إلى عمر نفيلاً الأكبر الأشجعي . وكنيته أبو المنهال . والقصة مبسطة

في اللسان (أزر) أي أهلي ونفسي